[496] قتل أولادك ومواليك وأنت بعد تضرب بالسيف مع عشرين الفا ؟ ! فقال عليه السلام: (انا جئت الى محاربتكم ام انتم جئتم إلى محاربتي، انا منعت الطريق عنكم ام انتم منعتموه عني، وقد قتلتم اخوتى وأولادي، وليس بينكم وبيني إلا السيف). فقال اللعين: فلا تكثر المقال فتقدم إلى حتى أرى ما عندك. فصاح الحسين عليه السلام صيحة عظيمة وسل السيف وضرب عنقه، فتبعد خمسين ذراعا، فاضطرب العسكر وصاح يزيد الابطحي لعنه ا: ويلكم انكم عجزتم عن رجل واحد تفرون عنه، ثم برز إلى الامام عليه السلام وكان اللعين مشهورا بالشجاعة، فلما رآه العسكر اظهروا البشاشة والسرور، فصاح عليه السلام به (ألا تعرفني تبرز الى كمن لاخوف له) فلم، يجبه اللعين وسل سيفه على الامام، فسبقه الامام وضرب على وسطه بالسيف فقده نصفين. (1) (480) - 242 - وقا لبعض الرواة: فوا ما رأيت مكثور قط قد قتل ولده وأهل بيته و اصحابة أربط جأشا منه، وان كانت الرجال لتشد عليه فيشد عليها بسيفه، فتنكشف عنه انكشاف المعزى إذا شد فيها الذئب، ولقد كان يحمل فيهم وقد تكملوا ثلاثين ألفا، فينهزمون بين يديه كأنهم الجراد المنتشر، ثم يرجع إلى مركزه، وهو يقول: (لا حول ولا قوة إلا با العلى العظيم). (2) شعار الحسين عليه السلام (481) - 283 - روى محمد بن يعقوب، عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن احمد بن محمد بن ابى نصر، عن معاوبة بن عمار، عن ابى عبد ا عليه السلام قال: (شعارنا: يا

_____ (1) - معالى السبطين 2: 30. (2) - العوالم: 293، اللهوف: 51، البحار 45: 50. _____